



مدرسة الموسيقى والباليه

فراشات الفرع تعزف الموسيقى



تعد مدرسة (الموسيقى والباليه) المدرسة الوحيدة في العراق المعنية بتدريس الموسيقى بجميع آلتها والباليه للأطفال منذ المرحلة الابتدائية الأولى وحتى السادس الثانوي. وينقسم التدريس في هذه المدرسة إلى قسمين، القسم الأول معني بتدريس المناهج التربوية العادية أما القسم الثاني فهو معني بتخصص المدرسة، أي دراسة الآلات الموسيقية الشرقية والغربية والباليه - ولوقوف على آلية عمل هذه المدرسة وطريقة قبول التلاميذ فيها والمشاكل التي تواجهها التقينا مديرتها السيدة ناجحة نايف حمادي وكأنا لنا معها هذا اللقاء:

ماحد موجد

كمي تأسست المدرسة وما طريقة القبول فيها؟
في عام ١٩٦٨ تأسست مدرسة الأطفال الموسيقية وبعد عام تأسست مدرسة الباليه، ثم تم دمجها في مدرسة واحدة عام ١٩٧٠، والمدرسة هي أحد تشكيلات دائرة الفنون الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة، إلا أن الدراسة التربوية فيها بإشراف وزارة التربية، فالطلاب في هذه المدرسة يدرسون المناهج التربوية العادية ويدرسون الموسيقى والباليه، إذ تبدأ الدراسة التربوية منذ الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً ومن الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الساعة الثالثة عصراً، تدرس الدراسة الفنية، والدراسة الفنية فيها ثلاثة أقسام: القسم الأول: الموسيقى الغربية ويدرس فيها

الأمنية وذلك لأن المدرسة خارج النطاق الجغرافي أقصد أن العملية تدمر ثانية فقي صبيحة يوم ٢٠٠٣/١٠/٤ وقبل الدوام هجم على المبنى ثلة من المجرمين كانوا مهندسين مع الجنود الذين جاءوا لتسليم رواتبهم من المقر العسكري في مطار المنئي المجاور لمبنى المدرسة. نهب المجرمون جميع محتويات المدرسة ولم يبقوا شيئاً من دون أن تعرف الأسباب التي جعلتهم يقصدون المدرسة تحديداً. وقد ساهمت وزارة الثقافة وبعض حلول تخفف معاناة طلاب مدرستنا فهناك فتيات يسكن في مناطق بعيدة وكثيراً ما تأخرن عن الدوام بسبب الأوضاع الأمنية المتردية، وسوى ذلك فالمدرسة تمثل عراقاً مصغراً، فهي تحوي كل الأطياف والقوميّات، والتلاميذ ينعمون بوعى عال فهل هناك مشاكل تواجههم؟

المدرسة؟ وهل لديكم مشاركات عربية أو عالمية؟
لدينا أسماء مهمة تخرجت من المدرسة ومنهم على سبيل المثال الفنان هشام الشوع مدير الفرقة السمفونية العراقية والفنانون كريم كنعان ووصفي عازف الجلو وعمار حسين عازف في الفرقة السمفونية العراقية وسلطان عبد الغفور قائد السمفونية الوطنية الاسترالية، وهناك الكثير من العازفين في الفرق الموسيقية المختلفة. أما عن المشاركات والنشاطات، فالحقيقة أن نشاطات المدرسة كانت مقصورة على المناسبات التي كان يقبها النظام السابق، لذلك فهي لم تحمل وعياً فنياً حراً يستطيع فيها الدارس أن يعبر عن إبداعه ودراته بطريقة فنية متميزة، كما إن الحصار حجم النشاطات الخارجية ولكن بعد سقوط النظام، وعلى الرغم من الظروف

غير المستقرة إلا إننا استطعنا أن نسجل حضوراً فنياً مهماً في مهرجان الطفولة العالمي الذي أقيم في تركيا وشاركت فيه نحو ثلاثين دولة، كما إن المدرسة بحاجة إلى خبرات العالم المتطور الدائم الذي تشهده الموسيقى والباليه ولذلك فنحن نتطلع إلى إيفاد التدريسيين والطلاب إلى خارج العراق وهذه مهمة يجب أن يعمل عليها المسؤولون. كذلك فالمدرسة تفتقر إلى الكثير من المستلزمات المتكاملة أثناء الحرب الأخيرة؟

افتتاح مسرح الدمى في محافظة ذي قار

حسين كويم العالم
في باكورة أعمالها في مجال مسرح الدمى وبدعم من منظمة طفل الحرب) قدمت جماعة الناصرية للتمثيل في الرابع من الجاري ثلاثة عروض مسرحية قصيرة للأطفال اخرجها الفنان ياسر البراك وشارك في ادائها كل من الفنانين كريم عبد جابر، حيدر جبر، حميدة مكي، عمار نعمة جابر، عمار سيف، صفاء عبد الحسين، استيرق عبد الجبار، والمسرحيات هي العصفور والوردة لعمار نعمة والفارة الصغيرة والاسد لياسر البراك والقטיפطة سببت المواء للكتابة التشكيلية أنا خلوبوكوفا
وقد سبق تقديم العروض التي جرى تقديمها على قاعة الرعاية الصحية الأولية كلمة مدير جماعة الناصرية للتمثيل القاهما ياسر البراك وكلمة اخرى للناقد احمد تامر جهاد فيما تحلل الاستراحة بين العروض قصائد شعرية القاهما بهدف الحفاظ على موقعها كاحدى افضل جامعات العالم.

بريطانيا اصبحت بلداً طارداً للطلاب الأجانب



الطلاب الاجانب لتعزيز ميزانياتها. وبحسب المنظمة التي اجرت الدراسة، فان اجمالي قيمة الاقساط الدراسية للطلاب غير الاوروبيين، والتي هي اكثر ارتفاعاً بكثير مقارنة مع الاقساط التي يدفعها الطلاب الاوروبيون، يصل الى ١.٢٥ مليار جنيه استرليني (٢.٤ مليار دولار)، اي ما يوازي ٧٪ من اجمالي الموازنة المخصصة للتعليم العالي. وتؤكد المنظمة ايضا ان ادخال طلاب اجانب الى الجامعات قد تآثر بارتفاع تعرفه تأشيرات الدخول وبالصورة السيئة التي اعطتها قوانين الهجرة في بريطانيا اضافة الى ارتفاع سعر صرف العملة الوطنية، اي الجنيه الاسترليني.

افادت صحيفة "فايننشال تايمز" الاقتصادية البريطانية السبت ان عدد الطلاب الاجانب في الجامعات البريطانية قد انخفض كثيراً بسبب التدابير الصارمة التي اتخذتها الحكومة البريطانية لمكافحة الهجرة اضافة الى صعوبة الحصول على تأشيرات دخول. واستندت الصحيفة الى دراسة اجرتها منظمة "امبريلا يونيفيرسيتيس يو كاي" اظهرت ان عدد الطلاب الصينيين قد انخفض الى النصف وان عدد الطلاب القادمين من تسعة بلدان اخرى قد انخفض ايضا.

كما اظهرت الدراسة ان برامج الدراسات العليا والابحاث هي التي سجلت اكير نسبة انخفاض في عدد الطلاب الاجانب. واكدت نصف جامعات بريطانيا التي شملتها الدراسة ان نسبة الطلاب الاجانب الحدد غير مرضية بالنسبة لها، اذ ان انخفاض عدد الطلاب الاجانب قد يؤثر على وضعها المالي فالجامعات تعتمد على مداخيل تسجيل

اول مهرجان مسرحي للاطفال

تجري الاستعدادات في دار ثقافة الاطفال، لاقامة المهرجان المسرحي الاول للطفل.. اذ تمت احوالة عدد من النصوص المسرحية الى مسرحية، بعد ان تم ترشيحها من قبل لجنة قراءة النصوص، المشكلة لهذا الغرض، من اصل ثلاثين نصاً قدمت للمشاركة في المهرجان.. والنصوص المرشحة هي: (المهرجان وأنا) تأليف واخراج صفاء عبيدي، (سعيد السعداء) تأليف عبد الباري العبودي، واخراج حسين علي صالح، و (الو ممشش) تأليف محمد فوزي، واخراج علاوي حسين، و (الطيور لأعشاشها تعود) تأليف واخراج الدكتورة فاتن الجراح، و (حكايبة الامير صفوان) تأليف مثال غازي، واخراج احمد محمد صالح، و (ندم حصان) تأليف واخراج نزار الناصري، و (صندوق العجائب) تأليف واخراج جمال الشاطن، و (السلطان وقمر الزمان) تأليف واخراج شهاب الوندني، و (وطن الارانب) مسرحية غنائية تأليف واخراج سامر الصراف. وقد عمدت دار ثقافة الاطفال اعتبار افتتاح هذا المهرجان في ٢٧/٣/٢٠٠٥ وهو يوم المسرح العالمي. مناسبة لافتتاح (المركز الثقافي للطفل) مبنى الفانوس السحري سابقاً، وباكورة لاعماله الثقافية والفنية، التي تسعى الدار الى تواصلها. البرامج اللازمة لذلك في خطتها المستقبلية.

لقطات

حدثني احد الاصدقاء قائلاً: لم تشر مقدمة برنامج الجريدة الاسبوعي الذي عرض يوم الجمعة ٢/١٨ والذي تعرضه قناة الحرة (شيماء المياحي) الى جريدتكم المدي، في الوقت الذي اتت على ذكر جرائد كثيرة. قلت له: لا يهم ذلك، لان (الحلو يتدل علينا في كل وقت) ونعتبرها جاءت على ذكر جريدتنا!
كنت انا وزميلتي نتجول على حافة دجلة، ورائنا الزوارق التي تقل الناس عبر الكرخ والرصافة، وهم فرحون بهذه الجولة السريعة، فقال لي: لماذا لا يقوم اصحاب هذه الزوارق بنقل الناس من شارع (ابو نواس) الى قرب مدينة الطب، ويجنبونهم ازدحامات، شارع الرشيد والجمهورية وشارع حيفا؟ قلت له: فكرة جيدة، ولكن من يطبقها؟

معاناة الكرد في فيلم

على أطرافهم الرقيقة . والصبيا بينهن من تعرضت الى الاغتصاب . هؤلاء الصبية يعملون تحت ظل الموت ويقعون في الحب وقد يقتلون أيضا . الضيلم يركز كذلك على الطفل أمام أداة اعلامية خطيرة بيد السلطة يشاهد برامجها في المعسكر الا وهي التلفزيون الذي يستلم البث عبر الأقمار الصناعية . ان غويادي لايتهم أحدا ، عدا البعثيين المجرمين ، ولكنه يؤكد على ان هذه الحقيقة الاجتماعية المرعبة (المسوت واللاجئين واستغلال المأساة لصالح إعلام الحكومات وضياح البراءة) مسؤولية العالم كله لكن برامج الدول ومنها السني أن أن لم يكن يبدو عليها أنها مهتمة بالحقيقة على نحو يناسب فداحتها بل هي متواطئة معها على الأرجح . في نهاية الضيلم تنتهي الحرب ويصبح أحد الصبية (أنها فوضى شاملة) .



معسكر لاجئين اكراد عراقيين في إيران . الأطفال هنا كائنات صرعا الزمن ، حياة هشة في خضم الصراع ، يحاولون ايجاد مكان لهم في محيط معاد . في المشهد الأخرى يركز الكاميرا على صبية تقف على حافة هاوية وفي عينيها مزيج من الذعر والقسوة ثم تلقي بنفسها فيها . الكلمات في بداية الفيلم بضاء على خلفية سوداء . غويادي يولف بين الكوميديا والتراجيديا دون أن يفتقر فيلمه الى لقطة سينمائية بارعة . الأطفال هنا يتركون عالمهم البريء ليعملوا مقابل أجر في ابطال مفعول الأنغام المدفونة حولهم في التلال وهكذا يقعون فريسة لمخاطر القنابل والأنغام سعبا للحصول على لقمة عيش ، أطفال يحمل البعض منهم أصلا آثار الحروب وعتف جيش البعث

صناعة جودت جالجا لوجة عن الحياة في معسكر لاجئين اكراد . فيلم (السلاخف تطير ايضا) هو أول فيلم يخرجته المخرج الأيراني بهمان غويادي بعد سقوط نظام صدام حسين ببضعة أسابيع وأول فيلم طويل له وقد ولدت عنده فكرته آنذاك عندما دخل منطقة كردستان لعرض فيلمه (أغاني أمي الوطنية) الذي يروي قصة ثلاثة رجال يبحثون عن امرأة مفقودة . أخذ يصور طوال الطريق ماير به بكاميرا فيديو . الدمار والفوضى وطوابير اللاجئين التي تسبب بها النظام المنهار طوال سنه السوداء ثم لما عاد الى إيران استعرض ماصور فقرر اخراج هذا الضيلم الذي مثل فيه سوران أبراهيم وهيرش فيصل وأجاز لطيف ومدته ساعة ونصف ، يعود به الى عالم الطفولة ، شخصياته تعيش في

شاهدت أحد الارهابيين، وهو مكبل اليدين في احدى سيارات الشرطة، كان وجهه يتقطر حقدا على كل ما هو انساني. ودلت سحنته على انه من احد البلدان العربية، التي تفور بالمشاكل، تركها وجاء ليصنع عنديا بطولات (فارغة) من خلال قتله للأبرياء من ابناء بلدنا، وهم يمارسون طقوسهم وشعائهم الدينية. متناسيا انه يأكل من (ماعتونا) ويشرب من (مافتنا)!

الحرس الوطني، اسم على مسمى، فهم رجال العراق، اعداء الإرهاب والإرهابيين. في كل يوم لهم شهاده من اجل العراق. لكم الرحمة والجنة، وللإرهابيين الخزي والعار واللعنة اينما كانوا.

مواكب العزاء بإستشهاد الإمام الحسين (ع) واستعادة ذكراه العظيمة لم تقتصر على مذهب معين، بل امتدت الى كل المذاهب والاديان داخل الخارطة العراقية الموحدة...